

المحاضرة الثالثة:

- آفاق المقاولاتية الاجتماعية:

من المهم جدا في خطاب المجتمع وإعداده للفكر الريادي أن يكون التركيز على إحداث التغيير والعمل بدال من التتظير، يقول غاندي " لنكن نحن أنفسنا التغيير الذي ندعو إليه"، كما ينبغي أن يركز الخطاب التوعوي على دور المخاطبين في عصرهم وعالمهم بشكل مباشر وضرب النماذج الواقعية لهذا، فمثال^١:

كما يمكن أن تزرع أفكار البحث والتعلم والعمل لدى الطلبة. خاصة في الطور الأول من الدراسة.

* على مستوى التعليم الابتدائي: ينبغي أن تغرس في التلاميذ مجموعة من القيم الأساسية:

- أن أفكارهم مهمة و ما يدور في أذهانهم له قيمة ؛
 - أهمية طرح الأسئلة و القيام بالمبادرات ؛
 - أن التعاون مع الآخرين قيمة عالية وممتعة؛
 - أن الوقوع في الأخطاء و التعلم منها خير من عدم التجربة مطلقا.
- * على مستوى الجامعات: فكثيرا من الجامعات الشهيرة تربط عالقات جيدة بمشاريع الريادة الاجتماعية.^٢

- دور وآليات دعم المقاولاتية في الجزائر:

عملت الجزائر على ترقية وتطوير هذا المجال بوسائل عدة من خلال بإرساء العديد من الآليات الداعمة أهمها إنشاء وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية التي تم إعادة هيكلتها وتحويلها إلى وزارة التنمية الصناعية والمؤسسات^٣

^١ بن حكوم على. بدري عبد المجيد: المقاولاتية الاجتماعية : مفهومها و موضوعها. مجلة Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEJE . المجلد ٤ العدد ١ . ٢٠٢٠. ص ١٥

^٢ بن حكوم على. بدري عبد المجيد: المرجع نفسه. ص ١٥

^٣ بورديم سعيده. طبائبية سليمة .عاني ساسية: المقاولاتية في الجزائر: بين الواقع والتحديات. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة.-محاضرة منشورة على الانترنت.

الصغيرة والمتوسطة، وسنحاول من خلال هذا العنصر عرض مختلف الآليات والأجهزة الموضوعة لدعم إنشاء المؤسسات. نذكر من بينها:

- ١- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة: أنشئ في ٠٦ جوان ١٩٩٤.
- ٢- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: تأسست في ٠٨ سبتمبر ١٩٩٦.
- ٣- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار: تعد بديلا عن الوكالة الوطنية لترقية ومتابعة ودعم الاستثمار، وقد أنشأت الوكالة البديلة بموجب قانون الاستثمار الجديد في ٢٠ أوت ٢٠٠١.

٤- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: أنشئت في ٢٢ جانفي ٢٠٠٤.^٤

- وفي هذا الإطار سعت الجزائر من خلال هذه المؤسسات الى تطوير الفكر المقاولاتي عملت الحكومة على تقديم مشروع مرسوم رئاسي يعدل ويتم المرسوم الرئاسي رقم ٩٦ . ٢٣٤ المؤرخ في ١٩٩٦/٠٧/٠٢، والمتعلق بدعم تشغيل الشباب. فمشروع هذا النص يندرج في إطار تنفيذ قرارات مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ ٢٣ أوت المنصرم المتعلقة بإعادة بعث الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وترقية المقاولاتية.

فالأحكام الجديدة التي تم إدراجها ستمكن من رفع الصعوبات المواجهة لتطوير جهاز دعم إحداث النشاطات من طرف الوكالة وحاملي المشاريع وبالتالي، ضمان ديمومة المشاريع الاستثمارية. وبالتالي يتعلق الامر بإعادة تمويل المؤسسات المصغرة التي تعاني صعوبات، استبدال صيغة تنظيم المؤسسات المصغرة من "المكاتب الجماعية" إلى صيغة جديدة تتمثل في " تجمع المؤسسات المصغرة"، وكذا إدراج إمكانية إيواء المؤسسات المصغرة في مناطق نشاط مصغرة ومتخصصة مجهزة بصيغة الإيجار بالنسبة

^٤ بورديمة سعيدة. طبيبية سليمة. غنائي ساسية: المقاولاتية في الجزائر: المرجع السابق.

لنشاطات إنتاج السلع والخدمات، بالإضافة إلى تغيير تسمية الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.^٥

• الثقافة المقاولاتية الخضراء:

- أن القيمة المقاولاتية ليست هما اقتصاديا فقط بل ترتعن أيضا إلى الاعتبار البيئية. فيوجد العديد ممن يتملكون حلولا مبتكرة لحفز التنمية الاقتصادية المحلية، ولتيسير التبادل بين السلطات والمواطنين قصد تجويد تدبير الخدمات. ولتطوير فكرة أو حتى فرصة أعمال قصد تطوير النشاط المقاولاتي ضمن أفق إيكولوجي.^٦ حيث تعتبر بعد آخر في مجال الاقتصاد البيئي، الذي يراد أن تكون الجامعة مشتملة لأفكار الطلبة في مختلف التخصصات تترجم الى مشاريع، خلاقة للثروة ولمناصب الشغل، حيث تعد رسكلة النفايات من اهم النشاطات التي تلقى تشجيعا من الدولة، نظرا لأهميتها من جانب نظافة المحيط والقيمة المضافة التي يمكن ان يحققها الاستثمار في هذا المجال.^٧

فتحديات الثقافة المقاولاتية الخضراء والمشاكل المتعين حلها من خلال شباب يتناولون المبادرات المقاولاتية ذات الطابع المجتمعي والتي يرغبون في تنميتها أكثر، مع الجنوح نحو ابتكار مقاربات وأدوات ملائمة. من خلال تطوير الذكاء البيئي

^٥ المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري: تدابير جديدة لدعم تشغيل الشباب وترقية المقاولاتية. ١٨-١١-٢٠٢٠. الموقع الالكتروني:

<https://www.entv.dz/%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%B1-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9-%D8%A8%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D8%AA%D8%B4%D8%BA%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D9%88%D8%AA>

^٦ هيئة تحرير الوكالة: "الثقافة المقاولاتية الخضراء" في صلب "الصورة غرين هكاتون". وكالة المغرب العربي للأنباء. ٣١-١٢-٢٠٢٠. الموقع الالكتروني:

<http://mapecology.ma/ar/%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D9%81%D9%8A-%D8%B5%D9%84%D8%A8-%D8%A7%D9%84>

^٧ حياة كيباش: المقاولاتية الخضراء.. من الفكر العلمي إلى المشروع الاقتصادي. موقع جزايرس. نشر في جريدة الشعب يوم ١٥ - ٠٤ - ٢٠١٨. الموقع الالكتروني:

والصناعة التقليدية والثقافة والتراث والصحة والرفاه، إضافة إلى البناء والأشغال العمومية، والفلاحة البيولوجية، والمشاريع المبتكرة في الماء، والتنوع البيولوجي والطاقات المتجددة. وغيرها وأهميتها مستقبلا في الاقتصاد الوطني.^٨

- تطوير المقاولاتية في الجزائر عمليا:

- حيث عملت الحكومة على جعل وكالة "أنساج" وكالة لدعم المقاولاتية حيث أصبحت رسميا "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية".

فالوكالة ستحمل تسمية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، حسبما ورد في المرسوم التنفيذي رقم ٢٠-٣٢٩ المؤرخ في ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠ والذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم ٩٦-٢٩٦ المؤرخ في ٨ سبتمبر ١٩٩٦ والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، ويغير تسميتها. فضلا عن مهامها المحددة في قانونها الأساسي، فإن الوكالة مكلفة أيضا بتطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة لتمويل إحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الآجال المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، وبإعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية. كما تقوم الوكالة بتشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني، والسهر على عصرنه وتقييس عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها، إلى جانب إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي، بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة. وتعمل أيضا على عصرنه ورقمنة اليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة، وتشجع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات

^٨ هيئة تحرير الوكالة: "الثقافة المقاولاتية الخضراء" في صلب "الصورة غرين هكاتون". المرجع السابق./

الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسة المصغرة كما تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة.^٩

ويمكن القول أن الدولة تعمل على تشجيع المقاولاتية العمومية من خلال وضع الكثير من القواعد القانونية والإدارية والمالية من أجل تسهيل الوصول الى كل ما هو مفيد وهادف لإنشاء مقاوله على المستوى الوطني. وتقديم الدعم وتسهيل عملية الاستثمار.

^٩ وكالة الانباء الجزائرية: وكالة "أنساج" تصبح رسميا "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية". ٢٠٢٠-١٢-٠٨. الموقع الإلكتروني: